اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 15-10-2008 رقم العـدد: 16611 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 1

تفعيل مبدأ المراجعة الذاتية وإحكام المراقبة على الأجهزة الحكومية

تقوية الجبهة الداخلية بدعم الإصلاح والشفافية والحوار

ملف من اعداد –

حامد الرفاعي

استطاعت المملكة منذ تأسيسها،أن تتجاوز الكثير من الظروف الصعبة بفضل تقوية الجبهة الداخلية المتمثلة في وحدتها الوطنية ونسيجها الاجتماعي المتماسك وأدركت القيادة منذ وقت مبكر أهمية التعامل مع التغيير وتنفيذ برامج الإصلاح في مختلف ميادين حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والإدارية. ولا أدل على هذا التوجه الصادق ما تتضمنه دائما كلمات خادم الحرمين الشريفين – في المناسبات ولقاءته بالمواطنين والتي يؤكد فيها على استمرار الدولة في طريق الإصلاح السياسي والإداري وتفعيل مبدأ المراجعة الذاتية وأحكام الرقابة على أداء الأجهزة الحكومية. ويعد الحوار الوطني احد اسس تعزيز الجبهة الداخلية وفي هذا الاطار يقول خادم الحرمين : شهدنا في الفترة الأخيرة تطورا هاما تمثل في انعقاد اللقاء الوطني للحوار الفكري الذي ضم نخبة صالحة من أبناء الوطن من مختلف المشارب والتوجهات وقد تناقشوا في رحاب الإخوة الوطنية وانتهوا إلى توصيات بناءة تعزز التمسك بالعقيدة السمحة وتؤكد الوحدة الوطنية

وقد رأوا أن يستمر الحوار ويتسع نطاقه ليدخل فيه المزيد من المتحاورين وليبحث المزيد من القضايا حتى يكون أسلوبا بناء من أساليب الحياة في المملكة ونحن نتطلع الى ان يسهم الحوار في إيجاد قناة للتعبير المسئول يكون لها أثر فعال في محاربة التعصب والغلو والتطرف ويوجد مناخا نقيا تنطلق منه المواقف الحكيمة والاراء المستنيرة التي ترفض الإرهاب والفكر الإرهابي. اما آداب الحوار يجب أن تنطلق من منهج السلف الصالح الذي يعتنقه شعب المملكة.. وقد كانوا لا يجادلون إلا بالحكمة والموعظة الحسنة ويعملون بتوجيه سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» كما كانوا يعتبرون سب المسلم فسوقا وقتاله كفرا. وهذا هو الطريق السليم للحوار. كما أن هذا الوطن الذي يتشرف بخدمة الحرمين الشريفين والذي تهوى إليه قلوب المسلمين من كل مكان لا يمكن أن يضم فكرا يخرج قيد شعرة عن ثوابت العقيدة الإسلامية كما أنه لن يقبل فكرا يحرف تعاليم الإسلام ويتخذ شعارات خادعة لتبرير الأهداف الشريرة في تكفير المسلمين وإرهابهم وان شعبنا السعودي لا يرضى بديلا عن الوسطية المعتدلة التي ترفض الغلو والتعصب بقدر ما ترفض الانحلال والإباحية.

ترسيخ الوحدة الوطنية

وفي هذا الصدد يقول الدكتور ابراهيم المحيسن وكيل جامعة طيبة إن ما قام به الآباء والأجداد من تضحيات يدفعنا كأجيال لاحقة لبذل المزيد نحو ترسيخ الوحدة الوطنية التي ننعم بها في ظل مبدأ الوطن للجميع والجميع للوطن مضيفا انه منذ بداية التوحيد وخلال السنوات الماضية تم تحقيق الكثير من المكاسب والإنجازات الوطنية على جميع الأصعدة . واضاف ان الوطنية الصادقة ليست في السؤال عما يقدمه لنا الوطن بل فيما نقدمه نحن لهذا الوطن الغالي علينا جميعا، مشيرا الى انه أن الأوان لتعميق مفهوم الوطنية في الخطاب الفكري والثقافي والاجتماعي . من جانبه قال عضو هيئة التدريس بجامعة تبوك مطلق البلوي ان اهتمام مؤسس هذا الوطن الشامخ الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن بعده ابنائه الملوك البررة عزز مفهوم المواطنه وهذا الاهتمام لابد وان يقابله بذل المواطن المزيد من الجهد للانتاج والعطاء والاخلاص والمشاركة الاجتماعية والتعامل مع منجزات الوطن بما يعزز الانتماء والولاء ويحافظ على المكتسبات التي تحققت.

واكدت عضوة هيئة التدريس بجامعة الملك سعود منال الغامدي ان الاصلاحات

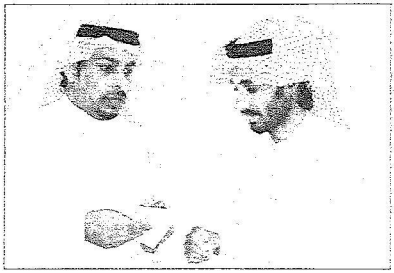

مواطن يتحدث للمدينة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 15-10-2008 رقم العـدد: 16611 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 2

الداخلية التي اعلن عنها المليك لامست مشاكل المجتمع، مما يعزز شعور المواطنة وينمي روح الولاء والانتماء موضحة ان هذه الاصلاحات بشكل عام جاءت لتلبي احتياجات ابناء الوطن الحالية والمستقبلية ومن هذا المنطلق يمكن القول بان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد فتح الباب على مصراعيه لكي يقول المواطن كلمته ويعبر عن آرائه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

اما نائب الجمعية الوطنية لحقوق الانسان الدكتور مفلح القحطاني فقال ان خادم الحرمين الشريفين ومن خلال اهتمامه بحقوق المواطن عزز مفهوم المواطنة ولكن بقي على المواطن الصالح ان يعمل لصالح وطنه ويحافظ على أنظمته وقوانينه .مبينا ان اهتمام المليك بحقوق الانسان بدا واضحا وجليا للعيان من خلال دعمه لهيئة وجمعية حقوق الانسان فحقوق الانسان هي الطريق نحو تعزيز المواطنة الحقة .

امن الوطن

يقول المواطن نايف البرقاني لابد أن تقترن المواطنة بالصلاح فيما قال المواطن سعد الجهني ان انتصار الوطن في الأحداث الأخيرة للفساد والتفجير التي قام بها شرذمة من الخائنين اثبتت أن أمن الوطن نعمة عزيزة . فالواجب أن يستشعر المواطن دوره في المحافظة على هذه النعمة ، ولابد من الحذر الشديد من وسائل الغزو الفكري المتمثلة في المواقع المشبوهة على شبكة الإنترنت وبعض القنوات الفضائية المغرضة ، ويشاركنا الحديث المواطنان مسيفر راشد المرواني ومحمد ثابت الزايدي الذين قالا إن من واجبات المواطن احترام النظام الذي وضعته الدولة حتى ينعم الجميع بالأمن والاستقرار والطمأنينة كما يجب على المواطن ايضا ان يتصدى للشائعات التي تثير البلبلة والفتن ومن واجبات المواطن الصالح المحافظة على المرافق العامة المختلفة من مدارس او حدائق عامة او شوارع او جسور أما عبدالله عوده الجهني وجميل الثقفي قالا الوطنية أصبحت قضية مصيرية تفرض نفسها بإلحاح في هذا العصر الذي نعيشه لايجاد إحساس عام بالاحترام والولاء لقيادتنا الرشيدة لمواجهة كل ما يمكن أن يعكر صفو الأمن والأمان في هذه البلاد المباركة ويبرز الدور المهم الذي يجب أن نمارسه جميعنا كأفراد في هذا المجتمع عندما نستشعر جميعا بأننا يد واحدة ضد كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات وأمن هذا الوطن الغالي.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 15-10-2008 رقم العـدد: 16611 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 3

محمد الزايدي

د. إبراهيم المحيسن

عبدالله عودة

مسيفر الدوائي

نايف البرقاني